شعر عبدة بن الطبيب نظرات نقدية في هدي علم التحقيق

الكلمات المفتاحية : شعر ، عبدة بن الطيب ، علم التحقيق

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

م.م وسام جعفر مهدي
جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
Srmeed1234@gmail.com

ا٠د ٠فاضل عبود خميس التميمي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
fadilaltamimi@yahoo.com

الملخص

هذا البحث محاولة لرصد بعض ما اعترى صنعة تحقيق المجموعات الشعرية متمثلة بجهود الدكتور يحيى الجبوري في تحقيق ديوان وشعر عبدة بن الطبيب الشاعر الجاهلي المعروف، وقد وقف البحث أيضا من خلال هذه الجولة الماتعة في رحاب الشعر المجموع على بعض ما ينبغي ملاحظته واثباته لكي يستوي العمل التحقيقي على سوقه، لا هنة فيه، ولا خلل ولا خطل.

شعر عبدة بن الطبيب نظرات نقدية في هدي علم التحقيق

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي منّ علينا بنعمة الإسلام نورا هاديا، وبعث في أمة العرب سيدنا محمد عليه صلوات ربي وسلامه سراجا منيرا، وعلى آله بدور التمام، وصحبه الكرام منارات الهدى وسبل الرجا .

أما بعد

يحرص على شعرهم كحرصهم على أنسابهم وأعراضهم، بل كان شعرهم هو الذائد والذاب عن تلك الأعراض والأحساب، ولعل الشعر الجاهلي أصدق ما ينطبق عليه هذا القول، وهذا التوصيف بأن الشعر في كل أزمانه، فهو ديوانهم، وسجل أيامهم، وعنوان تفاخرهم بوقائعهم، لذلك لزاما نجد من دونه واه ليصل إلينا فيما لو استقامت أحوال الأمة تاما مجموعا، بيد أن عوادي الزمان فعلت فعلتها ففرقته بعد أن كان مجموعا حتى العصر الحديث إذ ظهرت الطباعة والنهضة الفكرية فتصدى لجمع ما فرقته يد السنين من ذلك التراث جمهرة من أهل العلم والتحقيق ، ولعل الدكتور الجبوري في طليعة المحققين العراقيين الذين اشتغلوا على تحقيق الشعر، وجمعه على نحو واضح وجلي وواسع عبر أعماله التحقيقية المشهورة التي منها جمع شعر عبدة بن الطبيب ، وهذا العمل كانت لنا رحلة طويلة معه بحكم دراستنا

لجهود الدكتور يحيى الجبوري في جمع الشعر وتحقيقه، فكان أن جاء هذا البحث منقسما على مبحثين وسمت الأول منهما بـ(شعر عبده بن الطبيب رؤية في السيرة والشعرية)، وتضمن البحث في توثيق نسب الشاعر، والوقوف على شعره وشاعريته ورأي النقاد في ذلك الشعر ، أما المبحث الثاني فقد وسمته بـ(نظرات نقدية في الديوان المطبوع) وقد عالجت فيه توثيق نسبة الديوان، ومصادر التخريج، واختلاف الرواية الشعرية، وبيان صنع الفهارس الفنية التي بها يكتمل العمل التحقيقي، ومن ثم تلتهما خاتمة ومسرد بأهم المصادر والمراجع التي رجع البحث إليها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وما توفيقي إلا بالله رب العرش العظيم

المبحث الأول

شعر عبده بن الطبيب رؤية في السيرة والشعرية

طبع الكتاب طبعة واحدة في بغداد العام ١٩٧١، وصدر عن دار التربية، وقد ساعدت جامعة بغداد على نشره(١)

والغريب في الأمر أن الدكتور يحيى الجبوري لم يضع لهذا المجموع الشعري مقدمة كعادته في تحقيقاته الأخرى، والأمر لا يمكن عزوه لسبب واضح ومقنع.

١. توثيق اسم الشاعر ونسبه:

قال الدكتور الجبوري : هو عبدة بن الطبيب، والطبيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبدالله بن عبد تيم بن جشم بن عبد شمس ويقال : شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكنيته أبو زيد.

أما حياته وسيرته فلم تتيسر أية معلومات عنها، ولم يستشف البحث إلا اشارات يسيرة لا تعني شيئا، ولا يُعرف عن أسرته شيء إلا أن له أبناء قد أوصاهم حين كبر ورابه بصره، ولا تفصح المصادر عن اسماء اولئك الأبناء إلا واحدا منهم اسمه " أثال " ، وهو شاعر مخضرم من شعراء تميم، عاش أكثر حياته في الجاهلية، وأدرك الإسلام واسلم وحسن اسلامه، وهو من الشعراء المجيدين، ولكنه مقل ليس بالمكثر، كان في الجاهلية مشهورا بخصلتين: اللصوصية والشعرية، فهو لص من لصوص الرباب، وهو شاعر من شعراء تميم، يكون مع لصوصهم تارة، ومع شعرائهم أخرى (٢)

وقد اسلم سنة ٩ من الهجرة، وأول ذكر له في الإسلام نجده في فتوح العراق، فقد كان في جيش النعمان بن مقرن الذي حارب الفرس بالمدائن سنة ١٥ و ١٦ من الهجرة، ويبدو أن عبدة كان ذا شأن وخطر في الجيش المقاتل، وكانوا يعدونه من أهل الرأي والفضل.

ولعل أظهر ما يوضح نسبه، وشرف نفسه، ووفاءه صلته بقيس بن عاصم سيد الوبر ، وقد كان بينهما لحاء، وجفوة أولا فهجره قيس ثم حمل عبدة دما في قومه فخرج يسأل فيما تحمله فجمع إبلا ومر بقيس بن عاصم، وهو يسأل عن تمام الدية فقال : فيم يسأل عبدة فأخبره فساق إليه الدية كاملة، وقال: قولوا له ليستمتع بما صار إليه[٣]

وله في مدح قيس شعر مشهور حين وقف على قبره وأنشد :

عَلَيْكَ سَلامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

تَحِيَّةَ مَنْ أَسْدَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً إِذَا زَالَ عَنْ شَخْصٍ بِلادُكَ سَلَّمَا

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا[٤]

وله قصة مشهورة حين وصى أبناءه وقال قصيدة هي من عيون الشعر العربي في أدب الوصايا، فيها من معاني البر والتقوى والإصلاح ما فيها، مطلعها:

أَبَنِيَّ إِنِّي قد كَبِرْتُ ورَابَنِي بَصَرِي، وفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ[٥]

وقد ذكر الزركلي في أعلامه أنه توفي سنة ٢٥ هجرية[٦]، وهو تقدير له وجاهته على حد قول الدكتور الجبوري[٧]

٢. شعره وشاعريته :

كان عبدة بن الطبيب كما يرى الدكتور الجبوري شاعرا مبرزا مجيدا ذا شاعرية ، جزل العبارة رصين الأسلوب، جميل الأداء أعجب الأدباء والنقاد، والعلماء بشعره، معنى وأسلوبا، فأثنوا عليه، وأعجبوا بلغته فاحتفل به اللغويون وذكروا شعره في كتبهم، واتخذوه شاهدا على الفصاحة، ونصوا على أنه أفصح الناس، وربما استشهد المفسرون بشعره في تفسير آية من القرآن الكريم، كما روى عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ قوله تعالى (أكاد أخفيها) قالوا فمعنى أخفيها على هذا الوجه أظهرها قال عبدة بن الطيب يصف ثورا:

يَخْفِي التُّرَابَ بأَظْلافٍ ثمانيةٍ ... في أَرْبَعٍ مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحليلُ[٨]

وقد اعجب النقاد بشعره، حتى عدوا ما قاله في رثاء قيس بن عاصم أنه أرثى بيت قالته العرب، إذ قال :

فإن كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا (٩)

وهو أشعر من غيره ممن سبقه في الجاهلية والإسلام في معنى هذا البيت، أما الجاحظ فيأسره قول عبدة بن الطبيب في النميمة إذ قال :

إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ خُلاَّنَكُم ... يَشْفى صُدَاعَ رُؤوسِهِمْ أَنْ تُصرَعُوا

قَوْمٌ إِذا دَمَسَ الظَّلاَمُ عليْهِمُ ... حَدَجُوا قَنَافِذَ بالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ (١٠)

ويعلق الجاحظ على هذا الشعر بأنه من غرر الأشعار، وهو مما يحفظ(١١)

كان شعره حديث المجالس، به يتسامرون، وبمعانيه يتحاورون، ويقفون عند نوادره، قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه وكان يتجنب غير الأدباء: أي المناديل أفضل فقال قائلهم: منديل اليمن كأنها أنوار الربيع، وقال آخر: مناديل مصر كأنها غرقى البيض، فقال عبدالملك : ما صنعتم شيئا أفضل المناديل منديل عبدة يعني عبدة بن الطبيب في قوله :

ثُمَّتَ قُمْنا إِلى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ ... أَعْرافُهُنَّ لِأَيدِينا مَنَدِيلُ (١٢)

أما مكانة شعره وموضعه من شعراء قومه بحسب رأي الدكتور الجبوري ، فيبينه حكم لربيعة بن حذار الأسدي في رواية تقول : تحاكم الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وعبدة بن الطبيب والمخبل السعيد إلى ربيعة بن حذار الأسدي في الشعر أيهما أشعر، فقال للزبرقان : أما أنت فشعرك كلحم أسمن لا وهو أنضج فأكل ولا ترك نيا فينتفع به، واما أنت يا عمرو فإن شعرك كبرود حبر يتلألأ فيها البصر وكلما اعيد فيها النظر نقص البصر، وأما أنت يا مخبل فإنك شعرك قصر عن شعرهم وارتفع عن شعر غيرهم، وأما أنت يا عبدة فإن شعرك كمزادة أحكم خرزها فليس تقصر ولا تمطر... وكأنه يريد أن يقول : إن شعر عبدة شعر محكم يصيب القصد لا حشو فيه ولا فضول ولعل سبب ذلك أن صار شعره محدودا معدودا(١٣) .

وقد فطن القدماء لذلك، فقالوا : إنه شاعر مقل ليس بالمكثر(١٤)

ومن الفنون التي تضمنها شعره التي دلت على شاعريته وبراعته الشعرية ما يمكن القول : إن في شعره جملة فنون أجاد فيها وأبدع منها الرثاء والهجاء والغزل والفخر والحماسة والوصف والحكمة، ولو اتيح له أن يكثر ويطيل لوقفنا على روائع من شعره في

هذه الفنون، فمن الرثاء له قطعتان الأولى في مقتل رجل مجهول اسمه عبدالله ، والثانية ثلاثة أبيات في رثاء قيس بن عاصم المنقري(١٥)

أما شاعريته في الهجاء وما اتسم به من قسوة ولذوعة فقد تجلت في أنه كان يهجو لكن هجاءه كان يخلو من الفحش والإقذاع، وقد قيل عنه أنه لا يجيد الهجاء، إلا أنه كان يهجو وهجاؤه جيد عفيف، ولدينا منه ثلاثة قطع (١٦)

أما غزله فكان للمرأة في شعره مكانة واضحة ومنزلة مرموقة، وقد تغزل بها بشيء من الايجاز فشبهها بالظبية، ويرتبط الغزل عنده بذكر الديار إذ إن الديار تذكره بالمرأة التي كان يتغزل بها، وترد اسماء نساء في شعره مثل هند بنت الزيدي أو هنيدة، وخولة، وسلمى، وأم عمرو ولعلها كنية واحدة لمن ذكر ، أما هند فقد ذكرها في مقطوعتين، الأولى ففيها وصف وتدقيق، وتفصيل، لمحاسن حبيبته، وتشبيهها بالظبية، وتصوير عواطفه وما يلقاه بسببها من وجد وشوق.

ومما يلحظ على ابرز الفنون التي برع فيها فن الوصف إذ حفل شعره بصور شتى من الطبيعة، ووصف الحيون من ثور وناقة وفرس وذكر الديك والقنفذ والضب ، وتناول الطبيعة الساكنة فوصف الماء والرياح والثياب وزينة البيت ومجلس الخمر ، فقد افاد في رسم صوره مما انتزعه من بيئته وهي لقطات سريعة افادته في تصوير نزعات بشرية(١٧)

ولعل أبرز ما لاحظه النقاد في شعر عبدة شيوع ظاهرة ذكر الموت والمنية وما سيؤول إليه أمره بعد الموت، ويذكر ما سيؤول إليه أمر أهله على نحو شكل هاجسا ومعادلا موضوعيا في جمهرة أشعاره ومن ذلك ما يذكره بقوله:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بأنَّ قصــري حُفْرَةٌ غَبْراءُ يَحْمِلُني إليها شَرْجَــعُ
فبكى بناتي شَجوَهُنَّ و زوجتي و الأ قربون إلــيَّ ثُمَّ تَصدَّعوا
و تُرِكتُ في غبراء يُكرهُ وِردُها تَسْــفِي عليَّ الريح حِينَ أُوَدِّعُ (١٨)

وقد ورد أن النقاد القدامى قد أعجبوا بشعره وذكروا رائع معناه ووقفوا عند أبيات شعره يحفظونها ويضربون بها الأمثال لجودتها أو تفردها بمعناها ولم نجد من يأخذ عليه مأخذا أو استسمج له عبارة أو معنى إلا أسامة بن منقذ فقد اخذ عليه بيتا رآه مغلوط المعنى ووصفه بأنه من بارد الشعر وذلك قوله(١٩)

حْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا ....كَأَنَّ تَطَيُّبَهَا فِي الأَنْفِ مَشْمُومُ (٢٠)

المبحث الثاني

نظرات نقدية في الديوان المطبوع

١.توثيق نسبة الديوان:

لم يصل إلينا ديوان مخطوط لشعر عبدة بن الطيب على نحو ما وصلت دواوين الشعراء الأخرين، وإنما حفظت شعره كثير من المصادر التراثية القديمة، وقد تناثر فيها شعره، أو نتف منه، ولا نعلم سببا مقنعا عن عدم عناية الرواة بشعر عبدة بن الطبيب، إلا أن الأخبار تذكر أنه شعره من جملة ما حمله أبو علي القالي الأندلسي (٣٣٠ هـ)، وذكر أنه في جزء تام ذكره ، فقال الدكتور الجبوري معقبا على هذا الخبر : ((وقد كنت في قراءتي للشعر القديم أقف عند قصائد من شعر الشاعر معجبا بما فيها من ثروة غزيرة من اللغة العالية، والمعاني الرفيعة والصور الأدبية الفريدة فنشطت إلى جمع شعره وتحقيقه مع مجموعة من شعراء عصره، فتوفرت لدي بعد بحث طويل في كتب التراث مجموعة صالحة من شعر الشاعر))[٢١]

وسنعرض عن ذكر المنهج الذي اتبعه لوجود تشابه كبير جدا بينه وبين ما تقدم على نحو لا يكون من المفيد مع تكرار ما ذكره.

٢. مصادر التوثيق والتخريج :

إن شعر عبدة بن الطبيب لم يأت من خلال أصل مخطوط، أنما جاء جمعا لما تناثر منه في بطون المصادر والمراجع، لذلك فقد لزم الدكتور الجبوري الرجوع إلى كم كبير منها لتوثيق صنعته هذه في جمع شعر عبدة، وقد ذكر أغلب تلك المصادر.

١. تخريج أبيات له يقول فيها :

ما معَ أنكَ يومَ الوردِ ذو لغطٍ..... ضخمُ الجزارة بالسلمينِ وكارُ

تكفي الوليدة في النادي مؤتزراً ..... فاحلب فإنك حلابٌ وصرارُ

ما كنت أولَ ضبٍّ صاب تلعتهُ ..... غيثٌ فأمرعَ واسترخت به الدارُ

أنتَ الذي لا نرجي نيلهُ أبداً..... جلد الندى، وغداةَ الروعِ خوارُ

تدعو بنييكَ عباداً وحذيمةً ..... فا فأرة شجها في الجُحر محفارُ[٢٢]

ومما يستدرك عليه أن البيتين الأول والثالث وردا في مصدر آخر، إذ وردا في ضرائر الشعر، وباختلاف في الرواية:

ما معَ أنكَ يومَ الوردِ ذو جُرزٍ..... ضخمُ الجزارةِ بالسلمينِ وكارُ

ما كنت أولَ ضبٍّ صاب تلعتهُ ..... غيثٌ فأمرعَ واسترخت به الدارُ(٢٣)

٢. تخريج قوله :

إذا الرجالُ ولدتْ أولادُها .... واضطربت من كِبَرٍ أعضادها

وَجعلت أعلُالهَا تَعْتادَها... فهي زُروع قد دَنا حَصادها(٢٤)

وقد ورد الرجز أيضا في مصدر ين أخرين غير ما ذكره الدكتور الجبوري ، إذ نص صاحب نشوار المحاضرة عليه (٢٥)، كما ورد في زهرة الأكم أيضا (٢٦)

٣. تخريج قوله :

وما أنت، أم ما ذكرها، ربيعيةً ... تحل بإيرٍ، أو بأكناف شربب(٢٧)

وقد ورد البيت في غير ما ذكر الدكتور الجبوري، إذ ورد في الاختيارين برواية مختلفة أيضا (٢٨)

٣. اختلاف الرواية الشعرية :

من سمات منهج الدكتور الجبوري أنه يشير إلى اختلاف رواية الأبيات الشعرية حيثما وردت لكي يزيد من التوثيق أولا، ويفصح عما يكتنف البيت أو قد يعتريه من اختلاف في المعنى عند اختلاف الرواية، ومن ذلك :

١. اختلاف الرواية في قوله:

إنَّ الَّذينَ تَرونَهم إخوانُكمْ ... يَشفي غليلَ صُدُورِهم أن تُصرعوا

قال : ((الشعر والشعراء وعيون الأخبار " ترونهم خلانكم يشفي صداع رؤوسهم " وكذلك الحيوان ورسالة الصداقة والصديق وبهجة المجالس، حماسة البحتري : ترونهم نصحاءكم))(٢٩)

والذي ورد فعلا في هذه المصادر" ترونهم خلانكم " وهي الأقرب إلى الصواب، لأن سياق الكلام يدل على معاتبة الخلان، أما الإخوان فأمر بعيد عن معنى البيت، لأن الجفوة تحصل من الخلان، وكذلك الشحناء تقع بينهم، ويرى الباحث أن إثبات رواية " ترونهم خلانكم " أقرب للمعنى(٣٠)

٢. اختلاف الرواية في قوله :

وتُرِكْتُ في غَبْراءَ يُكْرَهُ وِرْدُها ..... تَسْفِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أُوَدَّعُ

إذ قال : ((النوادر ورواية شرح المفضليات : تسفي عليّ الترب حين أودع))[٣١]

وقد وردت هذه الرواية أيضا في مصادر أخرى منها التذكرة الحمدونية أيضا[٣٢]، وقد وردت الرواية التي اثبتها الدكتور الجبوري في متن الديوان أيضا في منتهى الطلب[٣٣]

٣.اختلاف الرواية في قوله:

وأكوارُنَا بالجَوَّ جو جُوَاذَةٍ ... بحيثُ يَصيدُ الآبِدَاتِ العَسَلَّقُ

قال : ((معجم البلدان : وأرحلنا بالجو جو جوادة ، وجوادة بالدال المهملة، اللسان والتاج : بحيث يلاقي الآبدات العسلق))[٣٤]

وقد ورد الشطر الثاني في العين برواية (بحيثُ يُلاقي الآبداتِ العَسَلَّقُ)[٣٥] ، وقد علق المحققان بالقول : ((الشطر للراعي كما في التهذيب واللسان. وروايته في الأصول المخطوطة: بحيث يلاقي الآبدات العسلقا))[٣٦]

وفي التكملة والذيل والصلة ورد برواية مختلفة تماما منسوبا إلى الراعي النميري، إذ ذكره على النحو الآتي [٣٧]

وأَرْحُلُنَا بالجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةٍ ... بِحَيْثُ يُلاقِي الآبِداتِ العَسَلَّقُ

٤. شرح الألفاظ الغريبة:

دأب الدكتور الجبوري على شرح الألفاظ الغريبة التي ترد في الشعر الذي يجمعه أو يحققه على نحو واضح وجلي لكي يفهم القارئ معاني الأبيات ودلالاتها، ومما فعله من ذلك في شعر عبدة بن الطبيب ما نوجزه على النحو الآتي:

١. شرح لفظة " شمّات " في قول عبدة بن الطبيب

بأكنافِ شَمّاتٍ كأنّ رسُومَها ... قَضيمُ صَنَاعٍ في أدِيمٍ مُنَمَّقُ

قال : ((شمّات : موضع قرب مبايض))[٣٨] ، إن التعريف بهذه اللفظة على هذا النحو غير واف ولا يفصح إلا عن جزء يسير من معناها،والنظر في المصادر المختصة يحيل إلى أن شمّات بفتح أوّله،وتشديد ثانيه، على وزن فعلات:موضع مذكور فى رسم مبايض[٣٩]، ومبايض بضم أوّله، وبالياء أخت الواو مكسورة، والصاد المعجمة، علم وراء الدّهناء، فى

منازل بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان. ويقال: أبايض، بالهمز. ويقال: هو فى ديار بنى سعد بن ريد مناة بن تميم[٤٠]

٢. شرح لفظة " رمادان " في قول عبدة :

وحلّتْ مُبِيَنًا أَو رمادَان دوُنَها ... إكامٌ وقِيعَانٌ من السِيرَّ سعْلَقُ

قال: ((رمادان:جفر في الطريق لبني المرقع من بني عبدالله بن غطفان عند القصيم))[٤١]

والذي ورد في مصادر المواضع والبلدان : رمادان بفتح أوّله، وبالدال المهملة والنون: بلد مذكور فى رسم جواذة[٤٢] .

كما ورد أيضا أن : رَمَادانُ: تثنية رماد ثمّ عرب: جفر في الطريق لبني المرقع من بني عبد الله بن غطفان عند القصيم[٤٣]

٣. بيان معنى لفظة " **القرواء** " في قول عبدة بن الطبيب

قَرَواءَ مقذوفةٍ بالنَّحْضِ يَشْعفَهاُ ... فَرْطُ المِرَاح إذا كَلَّ المَراسِيْلُ

قال : ((القرواء الطويلة الظهر، وذلك مستحب في الإبل))[٤٤]

وعند النظر في المدونات اللغوية يجد البحث أن القَرْواءُ، من النّوقِ: الطَّويلةُ السَّنامِ[٤٥] ، وفي تهذيب اللغة : القَرْواء جَاءَ بِهِ الْفراء ممدوداً فِي حُرُوف ممدودة مثل المَصْواء وَهِي الدُّبر. والقِرْوانُ: الظَّهر، وَيجمع قِرْوانات[٤٦] ، وقد خصت بعض المصادر هذه الصفة بالناقة دون البعير ، إذ يقال إن القرواء: ناقة قرواء : شديدة الظهر، ولا يقال للبعير[٤٧]

٤. بيان معنى لفظة " ذي الرضم " في قوله :

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرىَ حبيبٍ وأطْلاَلٍ ... بذِي الرُّضْمِ فالرُّمانَتَيْنِ فأوْعَالِ

قال : ((الرضم : موضع في ديار بني تميم باليمامة، وقال ياقوت : ذات الرضم من نواحي وادي القرى وتيماء))[٤٨]

وقد ورد أن الرَّضْمُ: بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وأصله في اللغة حجارة تجمع عظام وترضم بعضها على بعض في الأبنية ، وهو موضع على ستة أيّام من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة، وعلى يمين المصعد منه بركة أخرى للسلطان. وذات الرضم: من نواحي وادي القرى وتيماء[٤٩]

٥. صنع الفهارس الفنية :

لم يغفل الدكتور الجبوري في كل أعماله التحقيقية إلحاق كل عمل منها بفهارس فنية مختلفة تكون دليلا للقارئ والمختص في تحري المعلومة في النص المحقق، وقد صنع تلك الفهارس لديوان عبدة بن الطبيب وعلى النحو الآتي :

١. **فهرس الآيات والأحاديث النبوية:** وقد دمج بين الاثنين، إذ ذكر فيها الصفحة، والآية، والسورة، ورقم الآية ، وقد اشتمل الفهرس على خمس آيات، وحديثين فقط.

٢. **فهرس الشعر : وقد جاء مرتبا على أساس حروف الهجاء مع مراعاة حركة الروي من كسر وفتح وضم وسكون، وقد ذكر فيه صدر البيت، وقافيته، واسم الشاعر، وصفحة وروده في الديوان.**

ذكر بيت عروة بن الورد إذ قال[٥٠]

إذا آدَّاكَ مَالُكَ فَامْتَهنْهُ ... لِجَاديهِ وَإنْ قَرِعَ المَرَاحَ.

إلا أن البيت بهذه الرواية قد يكون محرفا، فقد ورد في المصادر برواية أخرى نرى أنها السليمة الأصح، جاء في سمط اللألئ [٥١]

إذا ما آد مَالُكَ فَأمْتَهنْهُ ... لِجَادَيهِ وَإنْ قَرِعَ المَرَاحُ

إذ ما معنى آداك التي اثبتها الدكتور الجبوري هنا، وقد يكون الدكتور الجبوري قد وهم في ضبطها فصحفت وحرفت، فقد وردت برواية أخرى هي :

إذا أَدَّاكَ مَالُكَ فَامْتَهِنْهُ ... لِجَادِيَهِ وَإِنْ قَرِعَ المَرَاحُ[٥٢]

كما ورد البيت برواية أخرى هي :

إذا آذاكَ مَالُكَ فَامْتَهنْهُ ... لِجَادَيَهَ وإنْ قَرَعَ المَرِاَحُ[٥٣]

أما رواية الديوان فقد وردت على النحو الآتي:

إذا آذَّاكَ مَالُكَ فَامْتَهنهُ ... لِجادَيَهَ وإنْ قَرَحَ المِرَاحُ[٥٤]

٣. فهرس اللغة / إذ جمع فيه الدكتور الجبوري جمهرة من الألفاظ التي وردت في متن الديوان او حواشيه، مرتبا إياها على اساس الترتيب الألفبائي ذاكرا ارقام الصفحات التي وردت فيها تلك الألفاظ.

٤. فهرس الأعلام / وقد أورد فيه الأعلام التي وردت في متن الشعر. أو في حواشي التحقيق مرتبة ترتيبا ألفبائيا ، ومما يلحظ على بعض الأعلام أنه يذكر ألقابهم من

غير أن يذكر اسماءهم مثل ذكره البغدادي، فأي بغدادي يقصد؟ هل كان يقصد البغدادي صاحب خزانة الأدب أم غيره؟ فلو أنه ذكر اسمه لما حصل لبس في فهم المقصود؛ لأن من يعرفون بالبغدادي كثر لا يحصون، وهذا يؤشر خللا وملحظا لا ينبغي اغفاله في مسألة إيراد الأعلام؛ لأن من منهجه عدم اللبس حتى في ذكر الأعلام.

٥. فهرس القبائل والجماعات / إذ ذكر فيه ما ورد من أسماء القبائل والجماعات التي وردت في النص الشعري المحقق أو في حواشي التحقيق، لأجل تدليل القارئ على ما ورد، وقد رتبها ترتيبا ألفبائيا مع ذكر الصفحة التي ورد فيها اسم القبيلة أو الجماعة، إلا أن بعض الخطل والخلل حصل في الأمر، فهو يذكر لفظة " خطب أو خطباء العرب " في الصفحة رقم ٨ من مقدمة الديوان، وعند الرجوع إليها لم يجد الباحث لهذه الجماعة أو القبيلة بحسب تسمية الفهرس وجودا ولا ذكرا، وعلى افتراض أنها وردت فما معنى أن تكون ضمن هذا الفهرسّ؟

ومما يلحظ أنه يذكر امورا لا علاقة لها بأسماء القبائل والجماعات، فمثلا يذكر لفظة اللغويين في صفحة ١١ ، والمفسرين ١١، والمسلمين ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، فهل هذه من ألفاظ القبائل والجماعات، وهي امور بدهية ليست لها علاقة بهذا الفهرست اطلاقا.

ومما يذكر أنه ذكر لفظة في اسماء الجماعات والقبائل وحقها أن تكون في فهرس اللغة هي لفظة " القوابل " في الصفحة ٤٧ ، ومعناها المرأة التي تستقبل المولد، فما صلة القابلة بأمر القبائل والجماعاتّ؟!

٦. فهرس المواضع والبلدان / وقد اورد فيها جمهرة من أسماء المواضع والبلدان التي وردت في النصوص الشعرية، او في حواشي التحقيق مرتبا ترتيبا ألفبائيا ، مقرونة بذكر اسم الصفحة التي ورد فيها اسم الموضع المراد بيانه وذكره.

ومما يلحظ عليه أنه يذكر اسم الموضع الذي قد يرد عرضا في شعر للشاعر أو لغيره، من غير التعريف بالموضع، على نحو ما ورد في قوله حين أورد بيتا للشاعر وصف صاحب معجم البلدان بأنه قد انفرد به، إلا أنه مع هذا لم يثبت البيت في المتن إنما اثبته في الحاشية، مع أنه قد خرجه، واللفظة التي وردت عرضا وأدرجها في فهرس المواضع

هي لفظة " خبت " إذ قال : ((بعد هذا البيت في معجم البلدان : ٤/ ٤٤٧ بيت انفرد به هو :

من دونها لعتاق العيس إن طلبت ... خبت بعيد نياط الماء مجهول))[٥٥]

والبيت كما هو واضح موافق وزنا وبحرا ورويا للقصيدة اللامية والعجيب أن الدكتور الجبوري لم يدرجه ضمنها من غير سبب مقنع مع أنه مخرج تاما وقد ورد ضمن مقطوعة من أربعة أبيات[٥٦] ، وهذا مما يستدرك على الدكتور الجبوري اغفاله اثبات هذا البيت في متن الديوان.

وأما لفظة " خبت " التي ضمنها فهرس المواضع والبلدان قد ورد أن " خَبْتٌ " بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وآخره تاء مثناة، وهو في الأصل المطمئن من الأرض فيه رمل، وقال أبو عمرو: الخبت سهل في الحرّة، وقال غيره: هو الوادي العميق الوطيء ينبت ضروب العضاه، وقيل: الخبت ما تطامن من الأرض وغمض، فإذا خرجت منه أفضيت إلى سعة، والجمع الخبوت، وهو علم لصحراء بين مكة والمدينة يقال له خبت الجميش. وخبت أيضا: ماء لكلب. وخبت البزواء: بين مكة والمدينة[٥٧]

٧. ألحق الدكتور الجبوري لائحة بجمهرة الخطأ والتصويبات التي وردت في متن الديوان لأول مرة في اعماله التحقيقة، وسماها تطبيعات وهي تسمية غير مألوفة وكأنه يقصد بها الأخطاء الطباعية التي وقعت سهولا أو غفلا في الديوان .

وهكذا يجد الباحث أنّ ديوان عبدة بن الطبيب الذي جمعه الدكتور يحيى الجبوري في نصف قرن إلا قليلا مازال يعطي حاجة ملحة لطلاب العربية ولاسيما طلاب العصر الجاهلي كونه الوحيد في عالم الجمع الذي اسهم في احضار شعر شاعر مجيد.

الخاتمة

وفي مختتم هذا البحث نجمل أهم ما توصل إليه من نتائج على النحو الآتي:

١. عرّف الدكتور الجبوري بالشاعر تعريفا وافيا، فقال بعد أن أورد نسبه تاما وهو شاعر مخضرم من شعراء تميم، عاش أكثر حياته في الجاهلية، وأدرك الإسلام واسلم وحسن اسلامه، وهو من الشعراء المجيدين، ولكنه مقل ليس بالمكثر، كان في الجاهلية مشهورا بخصلتين: اللصوصية والشعرية، فهو لص من لصوص الرباب، وهو شاعر من شعراء تميم، يكون مع لصوصهم تارة، ومع شعرائهم أخرى.

٢. كان عبدة بن الطبيب كما يرى الدكتور الجبوري شاعرا مبرزا مجيدا ذا شاعرية ، جزل العبارة رصين الأسلوب، جميل الأداء أعجب الأدباء والنقاد، والعلماء بشعره، معنى وأسلوبا، فأثنوا عليه، وأعجبوا بلغته فاحتفل به اللغويون وذكروا شعره في كتبهم، واتخذوه شاهدا على الفصاحة، ونصوا على أنه أفصح الناس، وربما استشهد المفسرون بشعره في تفسير آية من القرآن الكريم.

٣. لم يصل إلينا ديوان مخطوط لشعر عبدة بن الطيب على نحو ما وصلت دواوين الشعراء الأخرين، وإنما حفظت شعره كثير من المصادر التراثية القديمة، وقد تناثر فيها شعره، أو نتف منه، ولا نعلم سببا مقنعا عن عدم عناية الرواة بشعر عبدة بن الطبيب، إلا أن الأخبار تذكر أنه شعره من جملة ما حمله أبو علي القالي الأندلسي (٣٣٠ هـ)، وذكر أنه في جزء تام ذكره.

٤. وقف البحث على جملة من المصادر التي لم يرجع الدكتور الجبوري إليها وهي من مصادر التخريج المهمة جدا ، وقد استدرك البحث على تلك المصادر، وعلى ما ورد في مجموعه الشعري هذا من شعر ألفاه البحث في مصادر أخرى لم ينلها تتبع الجبوري بشيء وقتذاك.

٥. أشار الدكتور الجبوري الى اختلاف الروايات في بعض النصوص الشعرية، إلا أنه لم يرجح أي رواية هي الأقرب إلى الصواب والحرى بأن تثبت في المتن، إذ ورد هذه المصادر" ترونهم خلانكم " وهي الأقرب إلى الصواب، لأن سياق الكلام يدل على معاتبة الخلان، أما الإخوان فأمر بعيد عن معنى البيت، لأن الجفوة تحصل من الخلان، وكذلك الشحناء تقع بينهم، ويرى الباحث أن إثبات رواية " ترونهم خلانكم " أقرب للمعنى .

٦. شرح الدكتور الجبوري في تفسير الألفاظ الغريبة إلا أنه في بعضها لم يكن الايضاح على نحو كاف واف كما بين البحث ذلك في مواضعه.

٧. صنع الدكتور جمهرة من الفهارس الفنية المنوعة التي بها يكتمل العمل التحقيقي بيد أن البحث كانت له جملة من الملحوظات على تلك الفهارس وما ورد فيها .

Abstract

Abda bin al-Tabib felt critical looks at the guidance of the science of investigation

Key words: Poetry, Abd al-Tayyib, the science of investigation

The research is based on a PhD thesis

M. Wissam Jaafar Mahdi Fadel AbboudKhamis Al-Tamimi

University of Diyala / College of Basic Education, University of Diyala / College of Education for Human Sciences

This research is an attempt to monitor some of the work done by the groups of poetry, represented by the efforts of Dr. Yahya al-Jubouri in the investigation of the poetry and poetry of Abda Ibn al-Ja'ali, the well-known poet. The research also stopped during this tour, which is useful in reading poetry, On his market, not in it, and no defect or sin

الهوامش

(١) وقد نوه الدكتور الجبوري إلى اعادة طبع هذا الديوان طبعة ثانية عام ٢٠١٠ م، وكتب له توطئة بحسب ما نقل إلي الاستاذ محمد رجب السامرائي وجاء في التوطئة ((صدر هذا الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧١ عن دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد ولقي صدى حسنا في وقته ومضى عليه الآن وقت كثير فرغب بعض الأصدقاء والأدباء باعادة نشره ولم تكن معي نسخة منه وقد تركت بلدي وما فيه منذ ثلاثين عاما فسطا من سطا على ثلاثة بيوت عامرة فنظفوها من كل شيء الا الكتب التي كانت مكدسة في كراتين وما دمت غير قادر على الوصول إليها . كتبت إلى بعض الأصدقاء أن يهدوها إلى جامعة بغداد كلية العلوم الاسلامية وقد فعلوا وجاءني خطاب شكر من جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية، وحمدا لله سبحانه أن تسلم الكتب وتكون لي ذكرى بعد الرحيل من الدار الفانية، ورغب بعض الأدباء والأصدقاء أن يطلعوا على شعر عبده بن الطبيب ولم تكن معي نسخة منه فلكفت بعض الأصدقاء ان يصوروا لي نسخة من الكتاب في بغداد ففعل مشكورا وعزمت على اعادة تحقيقه ونشره فلم أجد اضافة أو تعديلا في الكتاب إلا ما ندر ، وحمدا لله على أن يصدر شعر عبدة بن الطبيب بعد اختفاء ثلاثين عاما ليكون بين ايدي محبي الشعر والتراث العربي)).

(٢) ينظر : شعر عبدة بن الطبيب : ٥ . ٦ .

(٣)ينظر : شعر عبدة بن الطبيب : م.ن ٧ . ٨ .

(٤) المصدر نفسه : ١٥ .

(٥) المصدر نفسه : ٤٣ .

(٦) ينظر : الأعلام : ٤/ ١٧٢ ، ولم يحل الدكتور الجبوري في الديوان إلى الأعلام حين ذكر هذا الأمر .

(٧) ينظر : شعر عبده بن الطبيب : ١٠ .

(٨) ينظر : م.ن ٧١ .

(٩) م.ن : ٨٨ .

(١٠) م.ن : ٤٨ .

(١١) ينظر : الحيوان : ٤/ ١٦٧ .

(١٢)شعر عبده بن الطبيب : ٧٤ .

(١٣) ينظر : الموشح : ١٠٧ ، ١٠٨ .

(١٤) ينظر : الأغاني : ٨ / ١٦٣ .

(١٥)شعر عبده بن الطبيب : ١٤ .

(١٦) م.ن : ١٦ .

(١٧) م.ن : ١٨ . ٢٢ .

(١٨) م.ن : ٥٠ .

(١٩) ينظر : م.ن : ٣٢.

(٢٠) م .ن : ٨٦ .

(٢١) م.ن : ٣٤.

(٢٢) م.ن : ٣٨ . ٣٩٠ .

(٢٣) ينظر : ضرائر الشعر : ٦٩ .

(٢٤)شعر عبده بن الطبيب : ٩٣

(٢٥)ينظر : نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة: ٥/ ٢١١ .

(٢٦) ينظر : زهر الأكم في الأمثال والحكم : ٢/ ٢٤٩ .

(٢٧)شعر عبده بن الطبيب : ٩٣ .

(٢٨) ينظر : الاختيارين : ٥١ . ورد غير منسوب إلى أحد . وفي مصادر كثيرة أخرى منسوبا ضمن قصيدة لعلقمة بن عبدة . ورواية الاختيارين هي:

وما أنت، أم ما ذكرها، ربعيةً ... تحل بإيرٍ، أو بأكناف شربب

قوله: "ربعية" أي: هي من ربيعة. و"إير" جبل. و"أكناف شربب": جوانب جبل أو أكمةٍ

(٢٩)شعر عبده بن الطبيب : ٤٨ ، الحاشية رقم (١٨).

(٣٠) ينظر : الحيوان : ٤/ ٣٤٠ ، و ٦/ ٣٥٤، والشعر والشعراء : ٢/ ٧١٧، وعيون الأخبار : ٢/ ٢٦، والصداقة والصديق : ١٥٧،

(٣١)شعر عبده بن الطبيب : ٥٠ ، الحاشية رقم (٢٥).

(٣٢) ينظر : التذكرة الحمدونية : ٣/ ٣٥٠ . والنوادر لآبي زيد : ١٩٤ .

(٣٣) ينظر : منتهى الطلب : ١/ ٨٤ .

(٣٤)شعر عبده بن الطبيب : ٥٤ ، الحاشية رقم (٢).

(٣٥) ينظر : العين : ٢/ ٢٩٠ . وتهذيب اللغة : ٣/ ١٧٩ ، واللسان : ١٠ / ٢٥١،

(٣٦) ينظر : م .ن : ٢/ ٢٩٠ ، الحاشية رقم (٦٥)

(٣٧) ينظر : التكملة والذيل والصلة : ٥/ ١١٤ . وفي تاج العروس : ٢٦ / ١٥٦. وبهذه الرواية أيضا ورد معزوا إلى عبدة بن الطبيب في الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة : ١/ ٢٠٨، وفي معجم البلدان أيضا : ٢/ ٣١٥ ، وبرواية " أرحلنا ...." في : ٢/ ١٧٥ ،

(٣٨)شعر عبده بن الطبيب : ٥٣ ، الحاشية رقم (٦).

(٣٩)معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : ٣/ ٨١٠ .

(٤٠) ينظر: م .ن : ٤/ ١١٧٩.

(٤١)شعر عبده بن الطبيب : ٥٥ ، الحاشية رقم (٣).

(٤٢)معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : ٢/ ٦٧٠ .

(٤٣) ينظر : معجم البلدان : ٣/ ٦٦ .

(٤٤)شعر عبده بن الطبيب : ٦٠ ، الحاشية رقم (١١).

(٤٥) ينظر : معجم ديوان الأدب : ٤/ ٩٦ .

(٤٦) ينظر : تهذيب اللغة : ٩/ ٢٠٧ .

(٤٧)شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : ٨/ ٥٤٤٣ .

(٤٨)شعر عبده بن الطبيب : ٩٤ ، الحاشية رقم (١).

(٤٩) ينظر : معجم البلدان : ٣/ ٥١ .

(٥٠)شعر عبده بن الطبيب : ٧٩ ، الحاشية رقم (٦٨).

(٥١) ينظر : سمط اللآلي في شرح أمالي القالي : ١/ ٧١٤ .

(٥٢) ينظر : الدر الفريد وبيت القصيد : ٢/ ٢٧٤ .

(٥٣) ينظر : لباب الآداب للثعالبي : ١/ ١٢٦.

(٥٤) ديوان عروة طبعة دار صادر : ٢٤، وطبعة دار الكتب العلمية : ٥٣ .وفي شعر عروة بن الورد العبسي صنعة ابن السكيت بتحقيق : د.محمد فؤاد نعناع : ٨٤ ، وردت الرواية التي اثبتها الدكتور الجبوري، وقد شرح المحقق قوله : آداك بمعنى أعانك.

(٥٥)شعر عبده بن الطبيب : ٥٨ ، الحاشية رقم (٣).

(٥٦) ينظر : معجم البلدان : ٥/ ٧٥ .

(٥٧) ينظر : م .ن : ٢/ ٣٤٣ .

المصادر والمراجع

- الاختيارين، علي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر (٣١٥هـ) ، تحقيق : فخر الدين قباوة، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سورية، ١٤٢٠ هـ –
- الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت . لبنان ، ٢٠٠٢م.
- الأغاني ، لأبي الفرج علي بن الحسين الاصبهاني (٣٥٦ هـ)، تحقيق: د. إحسان عبّاس ، د.إبراهيم السعافين، الأستاذ بكر عباس ، ط٣، دار صادر ، بيروت . لبنان، ٢٠٠٨م.
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (١٢٠٥هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، بيروت . لبنان ،د.ت.
- التذكرة الحمدونية، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (٥٦٢هـ) ، ط١، دار صادر، بيروت . لبنان، ١٤١٧ هـ التكملة
- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان ، ٢٠٠١ م.
- الحيوان ، عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان بالجاحظ (٢٥٥هـ) ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ٢٠٠٤ م.
- الحيوان ، عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان بالجاحظ (٢٥٥هـ) ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ، ٢٠٠٤ م.
- الدر الفريد وبيت القصيد، محمد بن أيدمر المستعصمي (٦٣٩ هـ – ٧١٠ هـ)،تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوري،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠١٥ م.

- ديوان الأدب ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (٣٥٠هـ) ، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر ، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة . مصر ، ٢٠٠٣ م .
- ديوانا عروة بن الورد والسموأل بن عاديا ، ط١، دار صادر، بيروت . لبنان، ١٩٦٤م.
- زهرة الأكم في الأمثال والحكم الحسن اليوسي، تحقيق: محمد حجي – محمد الأخضر ، دار الثقافة – المغرب ، ١٤٠١ – ١٩٨١م
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي [هو كتاب شرح أمالي القالي ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (٤٨٧هـ) نسخه وصححه وحقق ما فيه وخرجه وأضاف إليه عبد العزيز الميمني، ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، د.ت
- شعر عبدة بن الطبيب، د. يحيى الجبوري، ط١، دار التربية ، ساعدت جامعة بغداد على طبعه، بغداد . العراق ، ١٩٧١م.
- الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر، ط ١، دار المعارف ، القاهرة . مصر ، د.ت .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (٥٧٣هـ) تحقيق : د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله ، ط١، دار الفكر المعاصر ، بيروت . لبنان ، و دار الفكر ، دمشق . سوريا ١٩٩٩م.
- الصداقة والصديق ، أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (٤٠٠هـ) تحقيق : الدكتور إبراهيم الكيلاني ، ط١، دار الفكر المعاصر – بيروت – لبنان، دار الفكر – دمشق – سورية ، ١٩٩٨ م.
- ضرائر الشِّعْر، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (٦٦٩هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم محمد،ط١، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٠ م .

- العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ) ، تحقيق : د. إبراهيم السامرائي ، د. مهدي المخزومي ، دار الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد . العراق ،١٩٨١ م.
- عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية –بيروت . لبنان ، ١٤١٨ هـ
- كتاب النوادر في اللغة، لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (٢١٥ هـ)، تحقيق: تحقيق ودراسة: د.محمد عبدالقادر أحمد، ط١، دار الشروق، القاهرة . مصر ، ١٩٨١م.
- لباب الآداب، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري( ) تحقيق: أحمد حسن لبج ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م
- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٦٢٦هـ)، ط٢، دار صادر ، بيروت . لبنان ، ١٩٩٥م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (٤٨٧هـ) ط١، عالم الكتب، بيروت . لبنان ، ١٩٨٣ م .
- منتهى الطلب في أشعار العرب ، لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون البغدادي (٥٩٧هـ)، تحقيق: د. محمد نبيل طريفي، ط١، دار صادر، بيروت . لبنان، ١٩٩٩م.
- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، أبو عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (٣٨٤هـ) ، تحقيق : محمد حسين شمس الدين ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ،. لبنان ، ١٩٩٥م.
- نشوار المحاضرة ، لأبي علي المحسن بن علي التنوخي (٣٨٤ هـ) ، بتحقيق : عبود الشالجي المحامي ، دار العلم للملايين ، بيروت–لبنان ، ١٩٧١ م–١٣٩١ هـ .